



תורה אור • הברשות בראשית • מאמר 6

לא טוב היות האדם לבדו אעשה לו עזר כנגדו

ليس حسنًا أن يكون الإنسان وحده؛ أصنع له معينًا يقابله



إن احتجاب اسم **אלקים** (**אלקים**, Elokim)، الذي يبدو مناقضًا للنور المكشوف من
ה', هو نفسه «المعين»: فكما تعكس الطبقة الفضية خلف المرآة الضوء صعودًا، كذلك
ينشأ عنه نور مرتدّ يصعد إلى ما هو أعلى من مصدره.

إهداء تكميلاً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/6

الفكرة المحورية

إن احتجاب اسم **אלקים** (אלקים, Elokim)، الذي يبدو مناقضًا للنور المكشوف من **ה'**، هو نفسه «المعين»: فكما تعكس الطبقة الفضية خلف المرآة الضوء صعودًا، كذلك ينشأ عنه نور مرتدّ يصعد إلى ما هو أعلى من مصدره.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يفتح المقالة بقولها: «لأن **הו"י** هو الشمس، و**אלקים** هو الترس». اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) هو النور الذي يُنشئ كل شيء؛ ولو انكشف كما هو، لتلاشت المخلوقات تمامًا أمامه. و**אלקים** هو ترسه، إذ يحجب النور لكي تتمكن كائنات مستقلة — «شعب» للملك — من الوجود؛ وقوة الحجب هذه هي الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah)، أي حضور **ה'** في الخليفة. والغاية أن يُبطل «الشيء» المخلوق ذاته بعد ذلك؛ وعندما يسند النور الإلهي قوى لا تكون أبدًا في حالة إبطال للذات أمام **ה'**، يكون ذلك منفى **שכינה**. ويسمّي الكتاب المقدس **שכינה** مرآة؛ فالطبقة الفضية الرقيقة تحجب الرؤية المباشرة وتنتج نورًا منعكسًا يكشف ما لا تدركه الرؤية المباشرة. وهكذا فإن احتجاب **אלקים** ينتج نورًا مرتدًا يصعد فوق **הו"י**، كما في قول الكتاب: «المرأة ذات العزم تاج زوجها». ومن ثم، فإن «الإنسان وحده» هو الانكشاف غير المحجوب، و«معين يقابله» هو الحجب — الجسد والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) — الذي ينبع منه النور الأعلى. وبعد الخطيئة، صار الغطاء خشنًا: «أقمصة من جلد»، أي القشرة المتوهجة (**קליפת נוגה**, kelipas nogah). وخدمة **ה'** أشبه بدباغة الجلود. وتعتبر بركات الزواج عن النمط نفسه.

مخطط عام

- 1** **הו"י وترسه، أלקيم**
2-11
הו"י هو النور الخالق؛ ولو انكشف، لأبطل الخليفة. ويحجبه **אלקים** لكي تتمكن كائنات مستقلة من الوجود، وبذلك يتيح مُلك **ה'** ومسكنه (**שכינה**) في الخليفة.
- 2** **غاية النزول ومنفى שכינה**
4-31
ينزل النور إلى كائنات مستقلة لكي تُبطل ذواتها؛ وهذا ما يبعث الرضا لدى **ה'**. أما حين يسند الأمراء السبعين، الذين يظلمون مستقلين، فيكون ذلك منفى **שכינה**.
- 3** **المرآة والنور المرتد**
6-51
تحجب الطبقة الفضية الرقيقة في المرآة الرؤية وتعكس الضوء إلى الورا. وعلى نحو مماثل، ينتج احتجاب **אלקים** نورًا مرتدًا يصعد فوق مصدر **הו"י**، كما تصير الزوجة تاج زوجها، وكما تنزل النفس من أجل الصعود.
- 4** **المعين الذي يقابله**
8-71
«الإنسان وحده» هو الانكشاف والإبطال التامان؛ أما «المعين الذي يقابله» فهو الحجب الذي يشكّل الجسد و **נפש הבהמית**، ومنه ينبع نور أعلى — وهو مصدر الضحك واللذة في المستقبل، فوق مستوى **הו"י**.
- 5** **أقمصة الجلد وخدمة التنقية**
11-91
بعد الخطيئة، صار الغطاء خشنًا: **קליפת נוגה**، أي «أقمصة الجلد» التي تتغذى منها القوى الخارجية. وخدمة **ה'** أشبه بدباغة الجلود؛ وقد صنع حنوخ (**חנוך**) أحذية من الجلد المنقى.

كان هناك معين يقابله حتى قبل الخطيئة: رفع ما يقع تحت الحاجز الموجود في كل عالم. وبعد الخطيئة، أصبح الأمر تنقية **קליפת נוגה**، التي تظل رقيقة بما يكفي لإنتاج نور مرتد.

تنتقل بركات الزواج من «العريس والعروس» إلى «العريس مع العروس»: فالعروس، الملكوت (**מלכות**, Malchus)، تتلقى أولاً، ثم تضيف نوراً وتصير تاج زوجها.

المفاهيم الأساسية

הוי' ו אלקים הוי"ה ואלקים

הוי' هو النور الذي يُنشئ كل شيء؛ أما **אלקים** فهو الترس الذي يحجبه، فيجعل الوجود المستقل ممكناً.

النور المرتدّ أור חוזר

نور يعود صاعداً حين يُحجب، كالضوء المنعكس عن فضة المرآة؛ وهو يصعد إلى ما هو أعلى من مصدر النور المباشر.

منفى שכינה גלות השכינה

هو ما يحدث حين يسند النور الإلهي قوى لا تُبطل ذواتها أمام **ה'**، خلافاً للغاية من الخليقة.

المعين الذي يقابله עזר כנגדו

الحجب الذي يبدو مناقضاً للانكشاف، لكنه يصبح، من خلال تنقيته، مصدراً لنور أعظم.

أقمصة الجلد כתנות עור

الحجب الخشن بعد الخطيئة، أي **קליפת נוגה**؛ ومهمة الإنسان أن «يدبغه»، محوّلًا الظلام إلى نور.

קליפת נוגה קליפת נוגה

«القشرة المتوهجة» المختلطة بالخير والشر، التي تمنح الأشياء المباحة قوة الحياة، ويمكن رفع جانبها الخير.

الحاجز פרסא

الفاصل الموجود في كل عالم، كالحجاب الحاجز في الجسد وكالحد الفاصل بين عالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus) وعالم الخلق (**בריאה**, Beriah)، وتوجد تحته الأشياء التي ينبغي رفعها.

הוי' وترسه, אלקים

1 לא טוב היות האדם לבדו^{1,2} אעשה לו עזר כנגדו. כתיב כי שמש ומגן הוי"ה אלקים.³

«ليس حسناً أن يكون الإنسان وحده؛ سأصنع له معيناً بإزائه». مكتوب: «لأن اسم هוי' أלקים هو الشمس والدرع».

يفتح المقالة (مأمر) بكلمات ה' قبل خلق حواء (חוה) (בראשית 2:18), ويقرنها بالمزمور 84:12: «لأن اسم ה' أלקים هو الشمس والدرع». وسبَّبه الاسمان بالشمس ودرعها الواقى.

פי' הוי"ה הוא גילוי והמשכת ההארה להיות מקור להתהוות העולמות כי הוי"ה מלשון התהוות⁴ כנודע.

أي: اسم هوي' هو انكشاف الإشراق وإفاضته ليكون مصدرًا لنشوء العوالم، لأن اسم هوي' مشتق من لفظ التكوّن (התהוות, hishavus), كما هو معلوم.

يُفهم اسم ه' على أنه مرتبط بلفظ התהוות, أي التكوّن: فهو النور الذي يشكل مصدر كل وجود. (وتذكر حاشية كيهوت أن تسميح تسيّد (הצמח צדק) صحّ الكلمة في إحدى المخطوطات إلى صيغة تفيد «يوجد».)

אך אם היה הארה זו מתגלית ונמשכת להיות חיות לנבראים כמו שהיא בעצמותה לא היו הנבראים כלל על אופן שהם עתה

لكن لو انكشف هذا الإشراق وأفيض ليكون قوة الحياة (حיות, chayus) للمخلوقات كما هو في جوهره، لما وُجدت المخلوقات قطّ على النحو الذي هي عليه الآن؛

فلو انكشف النور الخالق على حقيقته، لما أمكن للمخلوقات أن توجد على الهيئة التي توجد بها الآن.

כי לא היה יכול להיות מציאות יש ונפרד כמו שהוא עתה מאחר שאור וחיות המהוה היה מאיר עליו בגילוי אלא היו בבחי' ביטול המציאות מכל וכל כמו שהוא קמיי' [קמיה] ית' דכולא כלא חשיבי.⁵

إذ لم يكن ممكناً أن يكون هناك وجود يُرى على أنه شيءٌ مستقلّ، كما هو الآن، ما دام النور وقوة الحياة اللذان يُوجدانه يضيئان عليه علانيةً؛ بل كانت المخلوقات في حالة من إبطال الذات بالكلية، كما هو الأمر في حضرته، تبارك، إذ إن «الكلّ يُعدّ كأنه لا شيء».

فما دام النور الذي يخلقه يضيء عليها علانيةً، لا يمكن لشيء أن يوجد بوصفه كياناً منفصلاً يبدو مستقلاً («شيئاً» قائماً بذاته؛ yesh, יש)؛ بل تكون المخلوقات في حالة من إبطال الذات بالكلية، كما أمام ه' نفسه، حيث «الكلّ يُعدّ كأنه لا شيء».

2 ולזאת עשה השי"ת [השם יתברך] מגן ונרתק לשם הוי"ה והוא בחי' שם אלקים⁶ שמעלים ומסתיר תוקף

ההארה

ולذلك جعل ה', تبارك وتعالى، درعًا وغمدًا لاسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah), وهذا هو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) اسم أלקים (אלקים, Elokim), الذي يحجب ويستتر شدة الإشراق،

وهكذا جعل ה' غطاءً أو غمدًا لاسم Havayah — وهو اسم Elokim — يحجب شدة النور، كما يحجب الغمد أشعة الشمس.

והיינו ע"י גבורות וצמצומים ואז יכול להיות התהוות היש ונפרד וזהו פי' שם אלקים לשון שררה כי

אין מלך בלא עם.^{7,8}

أي بواسطة الشدائد والانكماشات؛ وعندئذ يمكن أن ينشأ الشيء (יש, yesh) والمنفصل. وهذا هو معنى اسم أלקים، إذ يدل على السيادة، لأن «لا ملك بلا شعب».

يعمل أלקים من خلال الشدائد (גבורות, gevuros) والانكماشات (צמצומים, tzimtzumim), فيتيح المجال لوجود كائنات منفصلة. ولهذا يدل أלקים على السيادة: فالملك يحتاج إلى شعب، أي إلى رعايا متميزين عنه.

ובחי' זו הוא הנק' ג"כ בשם שכינה כי שכינה הוא מלשון ושכנתי בתוכם⁹ שע"י מדה זו הוא מתלבש

בנבראים

وهذا المستوى يُسمى أيضًا الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah), إذ إن لفظ Shechinah مأخوذ من التعبير «وأسكن في وسطهم»، فمن خلال هذه الصفة يكون ה' متلبسًا بالمخلوقات؛

هذه القدرة نفسها على الحجب هي Shechinah, المأخوذة من قول «وأسكن في وسطهم» (الخروج 25:8): فمن خلالها يسكن ה' في المخلوقات ويتلبس بها.

משא"כ אם היה ההארה מתגלית כמו שהיא בעצמותה לא היו הנבראים יכולים להכיל אותה כלל

וכנ"ל.

أما لو انكشف الإشراق كما هو في ذاته، لما استطاعت المخلوقات أن تحتمله مطلقًا، كما قيل آنفًا.

لولا ذلك، لما استطاعت المخلوقات أن تحتل النور مطلقًا.

גאית הנזול ומנף שכנת

3 והנה נז' [נזכר] בדרז"ל [בדברי רבותינו זכרונם לברכה] ענין גלות השכנת כמו שאמרו גלו לאדום שכנת עמם¹⁰ גלו לבבל כו'.¹¹

والآن، تُرد مسألة منفي الحضور الإلهي (שכנת, Shechinah) في أقوال حكمائنا، ז"ל، إذ قالوا: «نُفوا إلى أدوم، وكانت שכנת معهم؛ نُفوا إلى بابل...» إلخ.

يتحدث الحكماء عن «منفي الحضور الإلهي»: فحيثما نُفي بنو إسرائيل، إلى أدوم (روما) أو إلى بابل، مضت שכנת معهم (Sifrei Bamidbar 161; מגילה 29a).

וענין גלות זה הוא כך בהיות כי תכלית ירידת והמשכת אור אלקותו ית' שנמשך להתלבש בנבראים ולהחיותו ע"י צמצום דשם אלקים כנ"ל עד שיהיו מתהוים באופן שהם בחי' יש ונפרד. הוא בשביל שאח"כ יתבטל היש לאין

أما حقيقة هذا المنفى فهي كالتالي: إن الغاية من نزول نور ألوهيته تعالى وامتداده، إذ يُنزل ليتلبس بالمخلوقات ويمنحها الحياة من خلال انكماش (צמצום, tzimtzum) اسم أלקים (אלקים, Elokim)، كما سبق، حتى تتكوّن على هيئة «شيء» وكيان منفصل، هي أن يُبطل ذلك «الشيء» ذاته إلى ال«لاشيء»،

بيان ذلك: ينزل النور الإلهي ويتلبس بالمخلوقات من خلال انكماش اسم أלקים، حتى تنشأ كذوات مستقلة. وغاية هذا النزول أن يُبطل هذا «الشيء» ذاته إلى ال«لاشيء»، أي لمصدره الإلهي.

ע"ד מ"ש וצבא השמים¹² לך משתחווים שכל המלאכים צבא מעלה מיכאל וגבריאל כו' עם שהם בחי' יש ודבר¹³ אבל הם בטלים אל האין.

على نحو ما ورد: «وجند السماء يسجدون لك»: فجميع الملائكة، جند العلاء، ميخائيل (מיכאל) وجبرائيل (גבריאל)، إلخ، مع أنهم «شيء» وكيان قائم، فإنهم في حالة إبطال الذات إلى ال«لاشيء».

وهكذا شأن الملائكة: «وجند السماء يسجدون لك» (נחמיה 9:6). فعلى الرغم من أن ميخائيل وجبرائيل وسائر جند السماء كيانات حقيقية، فإنهم في حالة إبطال الذات أمامه.

4 וזהו נח"ר [נחת רוח] לפניו ית' שיהיה יש ושיתבטל ובזאת דוקא הוא חפץ. ובשביל זה היה ירידת הארת אלקותו ע"י העלמים והסתרים עד שיהיה התהוות היש כנ"ל וכדכתיב כל הנקרא בשמי¹⁴ ולכבודי בראתיו וגו'.

وهذا هو موضع سروره تعالى: أن يوجد كيان قائم بذاته (יש, yesh), ثم يبطل ذاته أمامه؛ فهذا بالذات هو ما يشاؤه. ولهذا نزل إشراقه الإلهي عبر الحجب والأستار، حتى نشأ ذلك الكيان، كما تقدّم؛ وكما كُتب: «كل من دُعي باسمي، ولأجل مجدي خلّقه...». إنما سرور ה' في أن يوجد كيان قائم بذاته ثم يبطل ذاته. ولهذا نزل نوره عبر الحجب، كما في قوله: «ولأجل مجدي خلّقه» (ישעיהו 43:7).

אבל בחי' גלות השכינה הוא כשנמשך הארת אלקותו ית' הנק' בשם שכינה ומתלבשת בע' [בשבועים] שרים להחיותו והם יש ודבר בפ"ע [בפני עצמו] לי יאורי¹⁵ כו' רק דקרו ליה אלקא דאלקיא.¹⁶

أما اغتراب الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah), فيكون حين يُنزل إشراقه الإلهي، الذي يُدعى باسم سכינה، ويحلّ في الأمراء السبعين ليمنحهم الحياة؛ وهم «شيء» وكيان مستقلّ بذاته: «نهرى لي...»، إلخ؛ لكنهم لا يصفونه إلا بأنه «אלקא דאלקיא». يكون اغتراب سכינה حين يُنزل النور الإلهي إلى «الأمراء السبعين»، المدبّرين الروحيين للأمم السبعين، فيمنحهم الحياة بينما يعدّون أنفسهم مستقلّين، مثل فرعون حين تفاخر قائلاً: «نهرى لي» (יחזקאל 29:3). ولا يقرّون ب ה' إلا بوصفه «אלקא דאלקיא» (Menachos 110a), أي قوة عليا تفوق قوتهم، لا بوصفه من يكونون أمامه لا شيء.

אשר זהו בחי' גלות ממש מאחר שלא נעשה בחי' ביטול אח"כ מירידה זו.

وهذا هو المنفى الحقيقي، إذ لم يتحقق بعد ذلك، نتيجة هذا النزول، إبطال الذات.

ما دام هذا النزول لا يفضي إلى إبطال الذات، فهو منفى حقيقي: إذ يمدّ النور بالحياة ما لا يرجع إلى ה'.

וזהו הפך הכוונה כנ"ל והוא סוד גלות השכינה שהארת אלקות מקור חי העולמים נשפלת ונגלית עד תחתית המדרגות שהם מדור הקליפות והיכלות החיצונים וכנודע:

وهذا نقيض الغاية، كما تقدّم؛ وهو سرّ اغتراب سכינה: أن يُخفّض إشراقه الإلهي، مصدر حياة العوالم، ويُكشف حتى أدنى الدرجات، وهي موطن القشور (קליפות, kelipos; قوى الحجب) والأبهاء الخارجية، كما هو معروف.

وهذا يناقض غاية الخلق: إذ يهبط النور الذي هو مصدر كل حياة إلى أدنى الدرجات، إلى مجال القشور، أي قوى الحجب، وأبائها الخارجية.

المرآة والنور المرتد

5 והנה השכינה נקראת בכתוב בשם מראה. כמ"ש במראה אליו אתודע.¹⁷ והענין שהוא עד"מ כמו

המראה הגשמית שפעולתה להראות לאדם מה שמלאחוריו

والآن، يُطلق الكتاب المقدس على الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) اسم «المرآة»، كما ورد: «في رؤيا (מראה, mar'ah [أي «مرآة»]) أعرف بنفسي له». وبيان الأمر، على سبيل التشبيه، أنه كحال المرآة المادية، التي تتمثل وظيفتها في أن تُري الإنسان ما وراءه.

يُسمّي الكتاب المقدس שכינה «مرآة»: «في رؤيا (מראה, mar'ah, وهي تعني أيضًا «مرآة») أعرف بنفسي له» (العدد 6:12). فالمرآة تُري الإنسان ما وراءه.

והיינו ע"י שהזכוכית מצופה בצפוי כסף שהוא מכסה ומסתיר על הזכוכית ומונע את הראות בלתי תוכל להתפשט עוד להלאה.

وذلك لأن الزجاج مطلّي بطبقة من الفضة، تغطي الزجاج وتحجبه، وتحول دون الرؤية، فلا تستطيع أن تمتد إلى أبعد من ذلك.

يعمل ذلك لأن الزجاج مُسَدّ بطبقة من الفضة، تحجب خطّ الرؤية وتمنعه من الامتداد إلى ما وراءها.

ומחמת העכוב והמניעה נעשה אור חוזר עד שתפול הראות גם לאחוריו (وهוא מכח הזכוכית והצפוי) מה שלא היה יכול לראות אם לא היה צפוי זה.

وبسبب هذا العائق والمنع، يتكوّن نور مرتدّ، حتى تقع الرؤية أيضًا على ما وراءه (وهذا بقوة الزجاج والطلاء) — وهو ما لم يكن ليستطيع رؤيته لولا هذا الطلاء.

إذ يُحجب النور، ينعكس إلى الوراء، فيتيح للمرء أن يرى ما يقع خلفه، وهو أمر يستحيل من دون الطلاء.

אך מ"מ היינו דוקא כשהיא מצופה ומכוסה בכסוי דק וקלויש כמו הכסף אבל כשהיא מכוסה בכיסוי עב וחשוך לא יראה בה כלום.

غير أن ذلك لا يكون إلا إذا كانت المرآة مطلية ومغطاة بغطاء رقيق دقيق، كالفضة؛ أما إذا غُطيت بغطاء سميك معتم، فلن يُرى فيها شيء.

لكن ينبغي أن يكون الطلاء رقيقًا كالفضة؛ فالغطاء السميك المعتم لا يعكس شيئًا.

6 וכך יובן הנמשל. והוא כי הנה שם הוי"ה הוא בבחי' המשכה מלמעלה למטה כנ"ל

وهكذا يُفهم النظير. اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) هو مستوى الإفاضة من الأعلى إلى الأسفل، كما سبق؛

وبتطبيق ذلك: הוי' هو النور المتدفق إلى الأسفل، كما سبق شرحه.

ובחי' מל' ית' שהוא הנק' בשם אלקים היינו בחי' צמצום והסתר שבה מסתתר' [מסתתרת] ומתעלמת
ההארה בלתי תתפשט ותתגלה עוד כנ"ל.

ومستوى الملكوت (ملכות, Malchus) الخاص به، تبارك، الذي يُدعى باسم أלקيم (ألكيم, Elokim)، هو مستوى الانكماش
(צמצום, tzimtzum) والاحتجاب، حيث تكون الإنارة مستترة ومحتجبة، فلا تمتدّ ولا تنكشف بعد ذلك، كما سبق.

الملكوت، أي سيادة ה', الذي يُدعى أלקيم، هو «الغطاء» الحاجب الذي يحجب النور ويمنعه من الانتشار أبعد من ذلك.

ומחמת צמצום והעלם זה נעשה אור חוזר שהוא חוזר ועולה למעלה מעלה יותר מכפי ערך כח מקור
ההארה המתפשטת דשם הוי"ה

وبسبب هذا الانكماش والاحتجاب يتولّد النور المنعكس (أور حוזر, or chozer)، الذي يعود صاعدًا إلى أعلى علوًا، متجاوزًا بكثير
مقدار قوة مصدر الإنارة الممتدة لاسم הוי'؛

وبسبب ذلك الاحتجاب ينشأ «النور المنعكس» (أور حוזر)، أي نور يعود صاعدًا إلى أعلى، ويبلغ ما فوق مصدر النور المباشر لاسم הוי'.

וכמ"ש אשת חיל עט"ב [עטרת בעלה]¹⁸ וכתוב והיה אור הלבנה¹⁹ כאור החמה כו'. והיינו כמשל המראה
שע"י הכיסוי המסתיר ומונע התפשטות ההארה נעשה או"ח [אור חוזר] עד למרחק וד"ל [ודי למבין].

كما هو مكتوب: «امرأة ذات بأس تاج لزوجها»، ومكتوب: «يكون نور القمر كنور الشمس...» إلخ. وهذا شبيهه بمثال المرأة:
فبواسطة الغطاء الذي يحجب ويمنع امتداد الإنارة، يتولّد النور المنعكس فيبلغ مدى بعيدًا؛ وهذا يكفي للمتأمل.

ومن هنا: «المرأة الفاضلة تاج زوجها» (الأمثال 12:4)، وفي المستقبل: «يكون نور القمر كنور الشمس» (إشعياء 30:26). فالجانب المتلقي
الحاجب، أي الملكوت، «الزوجة» و«القمر»، يرتقي إلى الواهب وفوقه.

וז"ש [וזוהו שכתוב] עולת שבת בשבתו.²⁰ וכן מ"ש רז"ל [רבתינו זכרונם לברכה] (כתובות סא) ע"פ בעולת בעל²¹
בעלייתו של בעל²² עולה עמו כו'.

وهذا ما ورد: «محرقة السبت (عولت, olas) في سبتها». وكذلك ما قاله حكماؤنا، عليهم الرحمة (כתובות 61)، في تفسير «امرأة
الرجل» (בעולת בעל, be'ulas ba'al): «عند صعود الزوج (בעלייתו, be'aliyaso) تصعد معه»، إلخ.

وكذلك «محرقة السبت» (عولت, olas، المشتقة من عולה, olah، أي «الصعود») (במדבר 28:10)، وقراءة الحكماء لعبارة «امرأة الرجل»
(בעולת בעל) على أنها «في صعوده» (בעלייתו)، فتصعد معه (כתובות 61a).

ועמ"ש ע"פ הראיני את מראיך^{23, 24} כו' שזהו ג"כ ענין ירידת הנשמה בגוף המסתיר שהוא צורך עליה לחזור ממטה למעלה להתכלל באור ה' כו'.

وانظر ما كُتب على الآية: «أريني مظهرك...»؛ فهذا أيضًا شأن نزول النفس إلى الجسد الحاجب، لأجل الصعود، كي تعود من الأسفل إلى الأعلى وتندرج في نور ه'، إلخ.

يشير الأثر ربيبي (أدم"ו"ר הזקן) إلى مقالته في الآية: «أريني مظهرك» (نشيد الأنشاد 2:14): فنزول النفس إلى جسد يحجبها إنما هو أيضًا لأجل صعود أعظم، وعودتها إلى نور ه'.

القسم 4 • 7-8

المعين الذي يقابله

7 **وهو ג"כ מ"ש ויעש ה' אלקים לאדם ולאשתו כתנות עור²⁵ וילבשם שהוא בחי' לבוש המכסה ומעלים וע"י לבוש והעלם זה נעשה אח"כ הכאת האור חוזר כנ"ל.**

وهذا أيضًا ما ورد في قوله: «صنع ه' (اسم ه'، هو' / شم هو'، Havayah) أלקيم (اسم أלקيم، أלקيم، Elokim) لآدم وامراته ثيابًا من جلد وألبسهما»: وهذا هو مستوى الثوب الذي يستر ويحجب، ومن خلال هذا الثوب والحجب يحدث بعد ذلك اصطدام النور المنعكس، كما قيل أعلاه.

تظهر الفكرة نفسها في قوله: «صنع ه' أלקيم لآدم وامراته ثيابًا من جلد» (التكوين 3:21): فالثوب يستر ويحجب، ومن خلاله «يرتد» النور المنعكس إلى أعلى.

וזהו לא טוב היות האדם לבדו²⁶ פי' וענין היות האדם לבדו היינו להיות הכל המשכה בבחי' גילוי מלמעלה שז"ס [שזה סוד] אדם העליון שם מ"ה [שם מ"ה] על הכסא דמות כמראה אדם²⁷ כו'

وهذا معنى قوله: «ليس حسناً أن يكون الإنسان وحده». ومعنى «أن يكون الإنسان وحده» هو أن يكون كل شيء تدفقًا في حالة انكشاف من الأعلى؛ وهذا هو سر آدم العلوي (أدم העליון، Adam HaElyon)، اسم م"ה (شم م"ה، Mah): «على العرش شبه كهينة إنسان...» إلى آخره—

تتناول هذه الآية الافتتاحية معنى «أن يكون الإنسان وحده»: أي أن ينساب كل النور الإلهي إلى أسفل بجلاء. وهذا النور هو «آدم العلوي» (أدم העליון، Adam HaElyon)، اسم م"ה (شم م"ה، Mah): Havayah مكتوبًا بحروف ألف، وقيمه العددية 45، وهي قيمة أدم؛ وقد رآه حزقيال على العرش «شبه كهينة إنسان» (حزقيال 1:26).

שיהיה בבחי' גילוי מאליו ומעצמו למטה שאז היה הכל בבחי' ביטול כמו שהוא למעלה בבחי' יחוי' ע
 [יחודא עילאה]²⁸ **דכולא כלא חשיבי כאין ואפס וזהו היות האדם לבדו ר"ל [רוצה לומר] שהי' [שהיה] הכל**
בביטול אליו ית'.²⁹

أي أن ينكشف في الأسفل من تلقاء نفسه وبذاته؛ فعندئذ يكون كل شيء في حالة إبطال الذات (بيטול, bittul), كما هو في الأعلى، في مستوى الوحدة العليا (יחודא עילאה, yichuda ila'ah)، حيث «يُعَدُّ الكل لا شيء»، لا شيء ولا عدم. وهذا معنى «أن يكون الإنسان وحده»: أي أن يكون كل شيء في حالة إبطال الذات أمامه، تبارك.

في تلك الحالة ينكشف النور في الأسفل من تلقاء نفسه. وعندئذ يكون الكل في حالة إبطال الذات، كما في «الوحدة العليا»، حيث يكون كل شيء كأنه لا شيء أمام ه'. وهذا هو معنى «الإنسان وحده»: لا يُشْعَر بوجود غير ه'.

אעשה לו עזר כנגדו שיהיה עזר וסיוע מבחי' כנגדו³⁰ **דוקא דהיינו מבחי' הצמצום וההסתר המנגד**
להתפשטות ההארה כנ"ל שמחמת זה מתהווה הגוף ונפש הבהמית שהם בחי' יש ונפרדים כנ"ל

«أصنع له عونًا مقابله»: أي يكون له عون ومساعدة تحديدًا من مستوى «مقابله»، أي من مستوى الانكماش (צמצום, tzimtzum) والحجب اللذين يعارضان امتداد الإشراق، كما قيل أعلاه؛ وبسببهما يتكوّن الجسد والنفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis)، وهما من مرتبة «يش» (יש, yesh) ومنفصلان، كما قيل أعلاه؛

«أصنع له عونًا مقابله»: تأتي المساعدة تحديدًا مما يقابله؛ أي من الانكماش والحجب اللذين يقاومان انتشار النور. وهذا ما يؤدي إلى نشوء الجسد والنفس الحيوانية، وهما وجودان منفصلان قائمان بذاتهما. والمقصود بـ«مقابله» (כנגדו, kenegdo) و«يعارض» (מנגד, menaged) هو هذا الجانب المعاكس.

ומזה דוקא יהיה העזר כי מהעלם זה נעשה אח"כ או"ח [אור חוזר] למעלה מעלה.

ومن هذا تحديدًا يأتي العون، لأن هذا الحجب يُنتج بعد ذلك نورًا منعكسًا يصعد إلى أعلى فأعلى.

من هذا الحجب بعينه ينشأ نور منعكس يصعد إلى أعلى فأعلى؛ وهذا هو «العون».

8 וכמ"ש צחוק עשה לי אלקים³¹ **שעיקר הצחוק והתענוג לע"ל [לעתיד לבוא] ישמח ה' במעשיו נמשך משם**
אלקים

وكما ورد: «لقد جعل أלקים (אלקים, Elokim) لي ضحكًا»: فإن جوهر الضحك واللذة في الزمن الآتي — «سيفرح ه' (הוי') / شם הוי', Havayah) بأعماله» — مستمدّ من اسم أלקים،

تُظهر كلمات سارة (שרה) عند ولادة إسحاق (יצחק): «لقد جعل أלקים لي ضحكًا» (בראשית 21:6)، أن جوهر الضحك واللذة القصويين في المستقبل، حين «يفرح ه' بأعماله» (תהלים 104:31)، مستمدّ من اسم أלקים، أي من قوة الاحتجاب.

כמ"ש במ"א שעי"ז יהיה אח"כ הגילוי מבחי' שלמעלה משם הוי"ה כמ"ש עד יעבור עמך³² הוי"ה והוא בחי' אשר לא ישב אדם שם³³ כמ"ש ע"פ בעטרה שעטרה לו אמו^{34, 35} כוי.^{36, 37}

كما شُرح في موضع آخر، فبواسطة هذا سيأتي بعد ذلك الكشف من المرتبة التي تعلو اسم הוי"ה، كما ورد: «إلى أن يعبر شعبك، הוי"ה»؛ وهذه هي المرتبة «التي لم يسكن فيها إنسان»، كما شُرح في بيان الآية: «بالتاج الذي توجته به أمه»، إلخ.

بواسطة احتجاب أלקים سيأتي كشف من وراء حتى ה'. وفي نشيد البحر، تعني عبارة «حتى يعبر شعبك، ה'» (שמות 15:16) حتى يعبر إسرائيل؛ لكن المقالة (מאמר) تقرؤها على أنها عبور إلى ما وراء Havayah، إلى مرتبة «حيث لم يسكن إنسان (אדם، adam)» (ירמיהו 2:6)، متجاوزة حتى «الآدم الأعلى».

القسم 5 • 91-11

أقمصة الجلد وخدمة التنقية

9 והנה אחר חטא אדה"ר [אדם הראשון]³⁸ כתיב כתנות עור בעי"ן.

والآن، بعد خطيئة آدم الأول، كُتب: «ثياب جلد» بحرف العين.

بعد الخطيئة، سُميت ثياب آدم «جلدًا» (عور، or)، لا «نورًا» (أور، or). ويروي المدرش أن تورا الحاخام مئير (רבי מאיר) كُتب فيها «ثياب نور» (בראשית 20:12)، كما تذكر حاشية تسييمح تسييدك (הצמח צדק) على هذه المقالة (מאמר، maamar)، المقتبسة في حواشي Kehot، عبارة «ثياب نور بحرف الألف».

כי מקודם החטא היה כסוי וההעלם דק ביותר³⁹ דהכתיב ויניחיו בג"ע [בגן עדן]⁴⁰ כוי אבל אחר החטא הוא בחי' הכנגדו ביותר שהוא בחי' קליפת נוגה וזהו ענין כתנות עור.

فإن الستر والحجاب قبل الخطيئة كانا دقيقين للغاية، كما كُتب: «وأُسكنه في جنة عدن...»؛ أما بعد الخطيئة، فقد صار في مرتبة النقيض له إلى أقصى حد، أي في مرتبة القشرة المتوهجة (קליפת נוגה، kelipas nogah)، وهذا هو معنى «ثياب الجلد».

قبل الخطيئة، كانت طبقة الحجاب دقيقة جدًا، ملائمةً لجنة عدن التي وضعه ה' فيها (التكوين 2:15). أما بعد الخطيئة، فقد صار «النقيض» أكثر خشونة بكثير: القشرة المتوهجة (קליפת נוגה)، وهي القشرة التي تختلط فيها الخيرية والشر. وهذا هو معنى «ثياب الجلد».

כי הנה עיקר⁴¹ ענין יניקת החיצונים הוא ע"י העור כי יניקתם הוא מבחי' השערות כמ"ש כרחל לפני גוזזיה נאלמה⁴² (עמ"ש פ' פנחס ע"פ צו את קרבני⁴³ כוי)

فإن منشأ تغذي القوى الخارجية أساسًا هو الجلد، إذ تستمد غذاءها من مرتبة الشعر، كما كُتب: «مثل نعجة صامتة أمام جازيها» (وانظر ما كُتب في فقرة פינחס (פינחס) عند الآية: «أوص... بقرباني...»)،

الجلد هو الموضع الذي تستمد منه القوى الخارجية (القشور) غذاءها، لأنها تتغذى من مرتبة «الشعر»، كما في قوله: «مثل نعجة صامتة أمام جازيها» (إشعياء 53:7). ويحيل الألتز ربي (אדמו"ר הזקן) إلى مقالته في فقرة פינחס.

11 וחנוך היה תופר מנעלים⁵⁰ פי' לאחר שנתקן בחי' עור הנ"ל ע"י כתנות עור דאדם וחוה תפר מהם חנוך מנעלים כמ"ש ענין זה ע"פ מה יפו פעמיך בנעלים^{51, 52} כו' ע"ש.

«وكان أخنوخ (חנוך, Chanoch) خياط نعال: أي إنه، بعد أن أصلح مستوى أو جانب (بחינה, bechinah) الجلد المذكور أعلاه من خلال ثياب الجلد التي لآدم وحواء (חוה, Chavah)، خاط أخنوخ منها نعالًا، كما يُبين هذا الأمر في تفسير الآية: «ما أجمل خطواتك في النعال...» إلخ؛ فانظر هناك.

يقول مِدرַש אורדה العمل القبالي Emek HaMelech, إن أخنوخ كان خياط نعال. وبعد أن نُقِّيت «الجلدة» من خلال ثياب آدم وحواء، صنع أخنوخ منها نعالًا؛ انظر المقالة في تفسير الآية «ما أجمل خطواتك في النعال» (نشيد الأنشاد (שיר השירים, Shir HaShirim) 7:2).

ומ"מ גם אילו לא חטא אדה"ר [אדם הראשון] ולא היה קליפת נוגה מ"מ היה שייך עזר מבחי' כנגדו רק שהיה בחי' הכנגדו בדקות יותר.

ومع ذلك، حتى لو لم يخطئ آدم، الإنسان الأول، ولم تكن هناك القشرة المتوهجة (קליפת נוגה, kelipas nogah)، لظلّ هناك موضع لمساعدة من مستوى «المقابل له»؛ غير أن مستوى «المقابل له» كان سيكون أدقّ وألطف.

حتى من دون الخطيئة، ومن دون القشرة المتوهجة (kelipas nogah)، كان لـ«المعين المقابل له» دور، لكن في صورة أدقّ.

القسم 6 • 12-14

الحاجز قبل الخطيئة وبعدها

12 והוא שהיתה העבודה להעלות מתחת הפרס' [הפרסא] כי יש בחי' פרסא בכל העולמות שמה שתחת הפרסא אינו ממהות שלמעלה מן הפרסא

أي إن الخدمة كانت تقتضي الارتقاء بما هو تحت الحاجز (פרסא, parsa)؛ إذ يوجد مستوى من פרסא في جميع العوالم، بحيث إن ما تحت פרסא ليس من ماهية ما فوقه؛

قبل الخطيئة، كان عمل الإنسان أن يرفع ما يقع «تحت الحاجز» (פרסא). ففي كل عالم حاجز من هذا القبيل، وما يقع تحته يختلف في طبيعته عما يقع فوقه.

כמו באדם יש בחי' פרסא שהוא חצר הכבד המפסיק ומבדיל והרי כל בחי' האדם המוח והלב וכל החושים הן למעלה מן הפרסא.

كما أن في الإنسان مستوى من פרסא، وهو الحجاب الحاجز الذي يفصل ويعزل؛ وجميع الجوانب [الرئيسية] للإنسان — الدماغ والقلب وجميع الحواس — فوق פרסא.

في جسم الإنسان، الحجاب الحاجز هو ذلك الحاجز: فالدماغ والقلب والحواس، أي القوى العليا، تقع فوقه.

13 ומה שלמטה מן הפרסא אינו ע"ד מהות הכחות המעולים שלמעלה מהפרסא. ועד"ז יובן למעלה בענין בחינת פרסא שיש בעולמות דקדושה עצמן בין אצי' לבריאה כו'.

وما هو أسفل الحاجز ليس من طبيعة ماهية القوى السامية التي تعلو الحاجز. وبهذا يفهم الأمر في الأعلى أيضًا، فيما يتعلق بمستوى الحاجز الموجود داخل عوالم القداسة نفسها، بين عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) وعالم الخلق (בריאה, Beriah)، وما إلى ذلك.

ما هو أسفل الحاجز أدنى مرتبةً من القوى الأرفع التي تعلوه. وعلى نحو مماثل في الأعلى، حتى داخل القداسة، يفصل حاجز بين אצילות ובריאה.

לכן היה שייך להעלות מתחת הפרסא אף גם בבחי' היותו קודם החטא וזה היה ענין העזר כנגדו בכוונת הבריאה. אבל אחר החטא הוא עזר כנגדו ענין בירור קליפת נוגה.

לذلك كان رفع ما هو أسفل الحاجز أمرًا ذا صلة حتى في حال ما قبل الخطيئة، وكان هذا معنى «عونا يقابله» في قصد الخلق. أما بعد الخطيئة، فصار معنى «عونا يقابله» تنقية القشرة المضئية (קליפת נוגה).

لذلك كان العمل على رفع ما يقع أسفل الحاجز قائمًا حتى قبل الخطيئة؛ وهذا هو «العون الذي يقابله» الذي أُدرج في خطة الخلق. وبعد الخطيئة، صار «العون الذي يقابله» تنقية קליפת נוגה.

14 וזהו ענין ויגרש את האדם⁵³ כו' ומ"מ גם בחי' זו נמשל לצפוי דק וקלוש שיוכל להיות ממנו אור חוזר.

وهذا هو معنى: «وطرد الإنسان...» إلخ. ومع ذلك، يُشَبَّه هذا المستوى أيضًا بطبقة رقيقة دقيقة، يمكن أن ينبثق منها النور المنعكس.

إن الطرد من عدن (בראשית 3:24) يعكس هذه الحالة الأخشن. ومع ذلك، حتى القشرة المضئية (קליפת נוגה, kelipas nogah) تُعدّ «طبقة رقيقة»، كفضة المرآة، يمكن أن ينبثق منها النور المنعكس.

כי ק"נ [קליפת נוגה] היא כלולה מטו"ר [מטוב ורע] והוא חיות כל דברים המותרים כו' שנק' היתר שאינו אסור וקשור בידי החיצוי' [החיצונים] ויוכל להעלות הטוב בבחי' אור חוזר כו'.

فالقشرة المضئية تتكوّن من الخير والشر، وهي مصدر قوة الحياة (חיות, chayus) في جميع الأشياء المباحة، إلخ. وتُسمّى «مباحة» (היתר, heter؛ أي «مُطلّقة»)، لأنها ليست محرّمة ومقيّدة في أيدي القوى الخارجية، ويمكن رفع الخير فيها على هيئة نور منعكس، إلخ.

تمزج القشرة المضئية الخير والشر، وتمنح الحياة لجميع الأشياء المباحة. وتُسمّى هذه الأشياء heter، أي «مُطلّقة»، لأنها ليست «مقيّدة»؛ أي ليست ممنوعة (אסור, assur) في أيدي القوى الخارجية، ولذلك يمكن رفع الخير فيها على هيئة نور منعكس.

العريس والعروس

15 ובכ"ז [ובכל זה] יובן מה שאומרים בברכת חתנים בברכת שמח תשמח משמח חתן וכלה⁵⁴ ובברכה

אחרונה שהיא אשר ברא אומרים משמח חתן עם הכלה

ومن كل ما تقدّم يتضح ما يقال في بركات الزواج: ففي بركة «امنح فرحًا وافرًا» نقول: «المُفرّح للعريس والعروس»، أما في البركة الأخيرة، وهي «الذي خلق»، فنقول: «المُفرّح للعريس مع العروس».

يوضح هذا تفصيلًا من بركات الزواج: تنتهي بركة «امنح فرحًا وافرًا» بعبارة «المُفرّح للعريس والعروس»، بينما تنتهي البركة الأخيرة، «الذي خلق»، بعبارة «المُفرّح للعريس مع العروس».

פי' כי הכלה היא בחי' מל'.

أي إن العروس هي مستوى الملكوت (ملכות, Malchus).

تمثل العروس الملكوت، المستوى المتلقي.

תחלה היא מקבלת האור מהחתן שנמשך מעלמא דדכורא בעלמא דנוקבא. וזהו חתן וכלה. אמנם אח"כ הוא משמח חתן עם הכלה שע"י הכלה הוא משמח את החתן שהרי נעשה לו עזר ממש ותוספת אור מבחי' כנגדו כנ"ל. וזהו שנעשית עטרה לבעלה:

أولًا تتلقى النور من العريس، إذ يُستمدّ من عالم الذكورة إلى عالم الأنوثة؛ وهذا هو معنى «العريس والعروس». لكن بعد ذلك يقال: «المُفرّح للعريس مع العروس»؛ فهو يُفرّح العريس من خلال العروس، إذ تصبح له عونًا حقيقيًا وزيادةً في النور من مستوى «المقابل له»، كما سبق. وهكذا تصير «تاجًا لزوجها».

أولًا تتلقى النور من العريس، المتدفق من «عالم الذكورة» إلى «عالم الأنوثة»: «العريس والعروس»، لكلّ منهما دوره. وبعد ذلك يقال: «العريس مع العروس»؛ فمن خلالها يُفرّح العريس، إذ تصبح له عونًا حقيقيًا «مقابلًا له»، مضيئةً نورًا بالانعكاس. وهكذا تصير «تاجًا لزوجها».

في العمل الروحي

ينبغي للإنسان ألا ينظر إلى الجسد، و **נפש הבהמית**، والأشياء المباحة في هذا العالم بوصفها عوائق فحسب؛ فهي «معين يقابله». فمن خلال خدمة **ה'** بها — «دباغة الجلد»، وتنقية **קליפת נוגה** ورفع جانبها الخير — يحوّل المرء الظلام إلى نور، ويأتي بنور مرتدّ يصعد إلى ما هو أعلى مما يبلغه الانكشاف وحده؛ وكذلك فإنّ نزول النفس إلى جسد يحجبها إنما هو من أجل صعود أعظم.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يجعل انكشاف نور **הוי'** وجود عالم مستقل أمرًا مستحيلًا، وكيف يجعل **אלקים** ذلك ممكنًا؟
2. ما الذي يميّز نزول النور الإلهي المقصود عن «منفى **שכינה**»؟
3. كيف يبيّن تشبيه المرأة أن الحجب يمكن أن ينتج نورًا أعلى من مصدره، ولماذا يجب أن تكون الطبقة رقيقة؟
4. بأي معنى يكون الجسد و **נפש הבהמית** «معينًا يقابل» النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis)؟
5. كيف تعبّر الخاتمتان المختلفتان لبركات الزواج عن علاقة المعطي بالمتلقي كما تصفها المقالة؟

חואש

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

תניא ח"ב פ"ד. ובאריכות בהמשך תרס"ו ע' תעו. ראה סה"מ ת"ש ע' 40. ובספר הערכים-חב"ד כרך ג ע' תנת. במאמרי אדה"ז פרשיות בתיקון בגוכתי"ק הצ"צ: מלשון "מהרה".

5 דכולא כלא חשיבי

قول זהר إن كل شيء يُعَدُّ أمامَ ه' كأنه لا شيء؛ ويستند أُلتر رَبّه إلى ذلك في بيان الحالة التي كان الخلق سيكون فيها لو انكشف نور هוי' / **שם הוי'.**

Zohar, Introduction 20:188–22:199 ספר הזהר, הקדמה כ:קפ"ח-כ"ב:קצ"ט

R. Simeon then opened his discourse on the precepts of the Torah. He said: "The precepts of the Torah which the Holy One has given to Israel are all laid down in the first chapter of Genesis in summary. In the Beginning G-d created.¹The remainder of this chapter is more in the style of the Ra'yah Mehemnah than of the Zohar. This contains the first precept of all, to wit, the fear of the L-rd, as it is written: "The fear of ... the L-rd is the beginning of wisdom" (Ps The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

الفقرة 2

6 שם אלקים מלשון שררה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة كيهوت

ראה רש"י בראשית ל, ב.

7 כי אין מלך בלא עם

هناك يُوصَف اسم **אלקים** بأنه صفة الشدة والانكماش، ودرع وغمد لاسم **הוי' / שם הוי'** يحجبان نور الخلق كيلا تزول ذاتية المخلوقات؛ وهذا الانكماش نفسه إحسان، لكي يُبنى العالم.

Tanya, Sha'ar HaYichud 6:7–8 תניא, חלק שני; שער היחוד והאמונה ו:ז-ח'

אף באמת, אין המַשֵּׁל דומה למַשֵּׁל קלל, כי הַשְּׁמָה והגוף הם באמת נפרדים זה מזה בַּשְּׂרָשָׁם, כי אין התהוות שָׂרֵשׁ הגוף וְעֶצְמוֹתוֹ – מְנַשְּׁמָתוֹ, אֵלָּא – מְשֻׁפּוֹת אֲבִיו ואמו, וגם אֲחֵרֵי כֵן, אין גִּידוּלוֹ מְנַשְּׁמָתוֹ לְבִדְהָ, אֵלָּא עַל יְדֵי אֲכִילַת וּשְׁתִּיּוּת אִמּוֹ כִּל תַּשְׁעָה חֳדָשִׁים, ואחר כך על יְדֵי אֲכִילָתוֹ וּשְׁתִּיּוֹ בַּעֲצָמוֹ, מִהֲשִׁאִיוֹרְכֵן הַשְּׂמִים והאַרְצִי, שֶׁכֵּל עֲצָמוֹתָם וּמֵהוּתָם נִתְּנָה מֵאִין וְאֶפֶס הַמּוֹחֵלֵט – רק בדבר ה' וְרוּחַ פִּיו יִתְּכֶרָהּ, וגם עֲדִידֵי נֶפֶשׁ דָּבָר ה' ...

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

בחיי וישב לח, ל. עמק המלך שער שעשועי המלך רפ"א, תניא ח"ב פ"ו. וראה במ"מ למאמרי אדה"ז פרשיות לע' תרלא. ראה באוה"ת סוכות ע' א'תשלא. האזינו ע' א'תרמא שמציין לכמה מקומות. ראה לקמן נג, ד. במאמרי אדה"ז פרשיות ע' מד נוסף כאן הגהה"ה מהצ"צ: "והתהוות בחי' עם ונפרדי' הוא ע"י המגן ונרתק שמבחי' ש' אלקים וכמ"ש בלק"א ח"ב פ"ד לכן שם אלקי' הוא ל' שררה כי ע"י שם זה הוא שנעשה בחי' המלוכה שהיא על בחי' עם ונפרדי' דייקא". ובאוה"ת בראשית כרך ו תתרנה, א (מלקו"ת לג"פ) "וזהו הקדמה למה שמפרש אח"כ שגם הביטול היש נמשך משי'

الفقرة 1

1 לא טוב היות האדם לבדו

المقالة من سنة 5571. وتوجد هناك نسختان أخريان تختلفان اختلافاً طفيفاً عن النص المطبوع، وتضمن بعض حواشي تسميح تسيك (הצמח צדק)، فضلاً عن صيغة ثانية أطول.

ملاحظة كيهوت

המאמר הוא משנת תקע"א. ב' הנחות אחרות במאמרי אדה"ז פרשיות ע' מד, בשנינוים קלים ממה שנדפס כאן עם איזה הגהות מהצ"צ. ונוסחא שני' שם ע' מז באריכות. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. המאמר עם הגהות באוה"ת בראשית כרך ו תתרנה, א (מלקו"ת לג' פרשיות כו, א). סיום המאמר נזכר בלקו"ת שמע"צ צב, סע"ב.

2 לא טוב היות האדם לבדו

يقول ه' هذا قبل خلق المرأة: ينبغي ألا يكون الرجل وحده، وسيصنع له معيّنًا ملأئمًا («مقابله»). وتقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) «وحده» بمعنى ظهور لا يحجبه شيء، و«المعين المقابل له» بمعنى الحجب الذي يجلب نورًا أعظم.

Genesis 2:18 בראשית ב:י"ח

ויאמר ה' אלקים לא-טוב היות האדם לבדו אעשה-לו עזר כנגדו:

And the L-RD G-d said: 'It is not good that the man should be alone; I will make him a help meet for him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית ב, יח.

3 כי שמש ומגן הוי"ה אלקים

يمدح صاحب المزمور (من بني قورح) ه' بوصفه شمسًا تضيء ودرعًا يقي. ويفسر أُلتر رَبّه (أدמו"ר הזקן). كما في **תניא** (Shaar HaYichud VehaEmunah 4), الشمس على أنها اسم ه' (הוי' / **שם הוי'**, Havayah), والدرع, أي غلاف الشمس، على أنه اسم **אלקים** (אלקים, Elokim).

Psalms 84:12 תהילים פ"ד:י"ב

כי שמש ומגן ה' אלקים חן וכבוד יתן ה' לא ימנע-טוב להלכים בתמים:

For the L-RD G-d is a sun and a shield; the L-RD giveth grace and glory; No good thing will He withhold from them that walk uprightly

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 הוי' מלשון התהוות

يشرح الأُلتر ربي (أدמו"ר הזקן) هناك معنى «لأن اسم ه' واسم أלקים هما الشمس والدرع»: فكما يحجب الغلاف الشمس لكي تستطيع المخلوقات احتمالها، يحجب اسم **אלקים** اسم ه', الذي يعني أنه يُوجد كل شيء من العدم باستمرار.

Tanya, Sha'ar HaYichud 4:1 תניא, חלק שני; שער היחוד והאמונה ד:א'

כי הנה כתוב: "כי שמש ומגן ה' אלקים", פירוש, "מגן" – הוא נרתק לשמש, להגן שיוכלו הבריות לסבלו, כמאמר רבתינוזקרוזם לברכה: "לעתידי לבא הקדוש-ברוך-הוא מוציא תמה מגן-תקפה, רשעים נידונין בה כו"ו". וכמו שהנרתק מגין בעד השמש, כך שם "אלקים" מגין לשם הו"ו בברוך-הוא.

وسيعود معهم. وهذا يطرح مفهوم منفى الحضور الإلهي.

Megillah 29a:4 מגילה כ"ט א"ד'

תנא, רבי שמעון בן יוחי אומר: בוא וראה כמה חביבין ישראל לפני הקדוש ברוך הוא, שכל מקום שגלו — שכינה עמקו. גלו למצרים — שכינה עמקו, שנאמר: "הנגלה נגליתי לבית אביך בהיותם במצרים וגו'". גלו לבבל — שכינה עמקו, שנאמר: "למענכם שלחתי בבלה". ואף כשהיו עתידין ליגאל — שכינה עמקו, שנאמר: "ושב ה' אלקיך את שבותך". "והשיב" לא נאמר, אלא "ושב". מלמד שהקדוש ברוך הוא שב עמקו מבין הגליות.

It was taught: R. Shimon b. Yohai said: Come and see how beloved are Israel to G-d—... every place to which they were exiled the Shekhinah (G-d's Divine Presence) went with them. They were exiled to Egypt and the Shekhinah was with them, as it says, "Did I reveal myself to the house of your father when they were in Egypt" (II Samuel 2:27). They were exiled to Babylon, and the Shekhinah was with them, as it says, "For your sake I was sent to Babylon" (Isaiah 43:14).

... And when

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CCO)

ملاحظة كهوت

ספרי משות לז, לד. מגילה כט, א. ראה גם לקמן יא, א. לה, א. נא, א. ראה גם קטז, ג. קיח, א.

וצבא השמים 12

صلاة اللاويين في أيام نحميا: «أنت وحدك اسم هي (הוי' / שם הוי', Havayah)... وجد السماء يسجدون لك». والملائكة، مع أنهم كائنات حقيقية، يُبطلون ذواتهم أمام ه؛ وهذا مثال «الشيء» الذي يُبطل ذاته إلى «الاشيء».

Nehemiah 9:6 נחמיה ט"ו:

אתה יהוה ה' לבדך אתה עשית את השמים שמי השמים וכל צבאם הארץ וכל אשר עליה הימים וכל אשר בהם ואתה מחיה את כלם וצבא השמים לך משתחוים:

Thou art the L-RD, even Thou alone; Thou hast made heaven, the heaven of heavens, with all their host, the earth and all things that are thereon, the seas and all that is in them, and Thou preservest them all; and the host of heaven worshippeth Thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

נחמיה ט, ו.

שו"ה בחי' — יש ודבר 13

قراءة أخرى: «شيء وكيان منفصل عن ألوهيته (وفي بعض المخطوطات: منفصل)».

ملاحظة كهوت

בפרשיות ע' מה: "יש ודבר נבדל [בכמה כת"י — נפרד] מאלקותו ית'".

الفقرة 4

כל הנקרא בשמי 14

يَعِدُ ه' على لسان إشعيا بأن يجمع شعبه: «كل من دُعي باسمي، الذي خلقته لمجدي». ومجد ه' هو خضوع «الشيء» المخلوق أمامه، بحيث لا يعتد

אלקיו והיינו שהמכוון שנעשה יש ודבר נפרד, לא שישארו כך כ"א שיהיו בבחי' ביטול היש, וזהו הכוונה שאין מלך בלא עם" ע"ש.

8 כי אין מלך בלא עם

يكتب ريبينو بحيا (رבינו בחיי) في تفسيره على بראשית 38:30 أن اسم ألكيم (אלקים, Elokim) في رواية الخلق هو ملك العالم، «إذ لا ملك بلا شعب».

Rabbeinu Bahya, Bereshit 38:30 רבנו בחיי, בראשית ל"ח:ל'

9 ושכנתי בתוכם

يقول ه' لموسى (مשה): «اصنعوا لي مقدسا، فأسكن في وسطهم». ويشترك أتر ريبني (أدمو"ר הוקן) اسم الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) من هذا الفعل «وأسكن» (ושכנתי, veshachanti): أي حلول حضور ه' داخل الخليقة.

Exodus 25:8 שמות כ"ה:ח'

ועשו לי מקדש ושכנתי בתוכם:

And let them make Me a sanctuary, that I may dwell among them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

שמות כה, ח.

الفقرة 3

10 גלו לאדום שכינה עמהם

يَعْلَمُ سيفري (ספרי) (في במדבר 35:34) أَنَّ الحضور الإلهي كان مع بني إسرائيل أينما نَفُوا: إلى مصر، وبابل، وعيلام، وأدوم. وتذكره حاشية كهوت أولًا.

Sifrei Bamidbar 161:5 ספרי במדבר קס"א:ה'

... גלו למצרים שכינה עמהם, שנאמר (שמואל א ב) הנגלה נגליתי אל בית אביך בהיותם במצרים לבית פרעה; גלו לבבל שכינה עמהם, שנאמר (ישעיה מג) למענכם שולחתי בבלה; גלו לעילם שכינה עמהם, שנאמר (ירמיה מט) ושמתי כסאי בעילם והאבדתי משם מלך ושרים; גלו לאדום שכינה עמהם, שנאמר (ישעיה סג) מי זה בא מאדום חמוץ בגדים מבצרה. וכשהם חוזרים שכינה עמהם, שנאמר (דברים ל) ושב ה' את שבותך ורחמך. והשיב לא נאמר, אלא ושב ה' אלקיך. ואומר (שיר השירים ד) אתי מלבנון כלה אתי מלבנון תבואי תשורי מראש אמנה מראש שויר ...

in whose midst I dwell": Beloved are" (Bamidbar 35:34) Israel, for even when they are tamed the Shechinah repose among them — (Vayikra 16:16) "who dwells with them in the midst of their uncleanness," and (Ibid. 15:31) "... when they defile My sanctuary which is in their midst," and (Bamidbar 5:3) "and they shall not make unclean their camps in whose midst I dwell." (Ibid. 35:34) "for I the L-rd dwell in the midst of the children of Israel." R. Nathan says: Beloved are Israel, ... for wherever they are exiled

Wikisource (CC-BY-SA) • Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY)

11 גלו לאדום שכינה עמהם, גלו לבבל כו'

يَعْلَمُ الرباني شمعون بار يوحاي (רבי שמעון בר יוחאי) أَنَّ الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) رافق بني إسرائيل أينما نَفُوا: إلى مصر، وإلى بابل،

בזאת, מע בقاء מוגדל.

Isaiah 43:7 ישעיהו מ"ג:ז

כל הנקרא בשמי ולקבדני בראיתי וצאתי אפי' עשיתי:

Every one that is called by My name, and whom I have created for My glory, I have formed him, yea, I have made him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישעיהו מ"ג, ז.

15 לי יאורי

יורד ה', על לسان حزקאל, קול פרונו, التمساح العظيم في النيل: «نهرى لي, وأنا صنعت نفسي». وهذا موقف قوة تعتبر نفسها مستقلة عن ه'.

Ezekiel 29:3 יחזקאל כ"ט:ג

דבר ואמרתי כה' אמר אדני ה' הנני עליך פרעה מלך מצרים התנים הגדול הרבץ בתוך נארו אשר אמר לי נארי ואני עשיתי:

speak, and say: Thus saith the L-rd GOD: Behold, I am against thee, Pharaoh King of Egypt, The great dragon that lieth In the midst of his rivers, That hath said: My river is mine own, And I have made it for myself

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

יחזקאל כ"ט, ג.

16 דקרו לי אלקא דאלקיא

يقول التلمود إن الأمم تدعو ه' «سَيِّدَ الآلهة»، مَقْرَءَةً بِسْمِوْه, لكنها مع ذلك تنسب الاستقلال إلى قواها الخاصة.

Menachot 110a:5-6 מנחות ק"א:ה-ו

איתיביה רב שימי בר חייה לרב (מלאכי א, יא) ממזרח שמש ועד מבוא גדול שמי בגוים ובכל מקום מוקטר מוגש לשמי ומנחה טהורה אמר ליה שימי את דקרו ליה אלהא דאלהא בכל מקום מוקטר מוגש לשמי בכל מקום סלקא דעתך אמר רבי שמואל בר נחמני אמר ר' יונתן אלו תלמידי חכמים העוסקים בתורה בכל מקום מעלה אני עליהן כאילו מקטירין ומגישין לשמי

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

ملاحظة كيهوت

מנחות ק"א, א.

5

17 במראה אליו אתודע

يقول ه' لهارون (אהרן) ומרים (מרים): «أعرف نفسي لنبي في رؤيا (מרעה, mar'ah)». ومن الواضح أن مرעה تعني «رؤيا»، ويقرأها الأكثر ربييه (אדמו"ר הזקן) أيضًا بمعنى «مرأة»، وهو اسم للحضور الإلهي (שכינה, Shechinah).

Numbers 12:6 במדבר י"ב:ו

ויאמר שמעוניא דברי אם ייהיה נביאכם ה' במראה אליו אתודע בקלום אדבריבו:

And He said: 'Hear now My words: if there be a prophet among you, I the L-RD do make Myself known unto him in a vision, I do speak with him in a dream

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

במדבר יב, ו.

6

18 אשת חיל עט"ב

مثل سليمان (שלמה): الزوجة الفاضلة تاج زوجها ومصدر فخره. يرتقي المتلقي, أي الملكوت (מלכות, Malchus), ليصبح التاج فوق المعطي.

Proverbs 12:4 משלי י"ב:ד

אשת חיל עטרת בעלה וקרנב בעצמותיו מבישה:

A virtuous woman is a crown to her husband; But she that doeth shamefully is as rottenness in his bones

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי יב, ד.

19 והי אור הלבנה

يتنبأ إشعيا (ישעיהו) باليوم الذي يشفي فيه ه' (ה') شعبه, حين يكون نور القمر كنور الشمس. ويرتقي النور المتلقي العاكس إلى مستوى مصدره.

Isaiah 30:26 ישעיהו ל"ו:כ"ו

יהיה אורי הלבנה כאור החמה ואור החמה יהיה שבעתים כאור שבעת הלימים ביום חבש ה' את שפר עמו ומחץ מקחו ירפא:

Moreover the light of the moon shall be as the light of the sun, And the light of the sun shall be sevenfold, as the light of the seven days, In the day that the L-RD bindeth up the bruise of His people, And healeth the stroke of their wound

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעיהו ל"ו, כו.

20 עולת שבת בשבתו

القربان المحرق الإضافي (עולה, Olah) الذي يُقدَّم في كل سبت (שבת, Shabbos), إلى جانب القربان اليومي. وتعني كلمة Olah أيضًا «الصعود», في إشارة إلى صعود النور المنعكس.

Numbers 28:10 במדבר כ"ח:י

עלת שבת בשבתו עלי עלת התמיד ונסקה:

This is the burnt-offering of every sabbath, beside the continual burnt-offering, and the drink-offering thereof

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

במדבר כח, י.

21 בעולת בעל

يحدّر ه' (ה') أبيمالك (אבימלך) في حلم من أن سارة (שרה) «امرأة متزوجة». وهذه هي العبارة التي يفسرها الحكماء في כתובות (כתובות).

Genesis 20:3 בראשית כ"ג:ג

ויבא אלקים אל אבימלך בחלום הלילה ויאמר לו הנך מת עלי האשה אשר לקחת והיא בעלת בעל:

But G-d came to Abimelech in a dream of the night, and said to him: 'Behold, thou shalt die, because of the woman whom thou hast taken; for she is a man's wife

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

يفسر الحاخام هونا (רב הונא) عبارة «هي امرأة متزوجة» (בעולת בעל, be'ulas ba'al) على أنها «مع صعود زوجها» (בעלייתו, be'aliyaso), لا

22

مع هبوطه: فالزوجة ترتقي مع مكانة زوجها ولا تهبط معها. ويستعمل الأكثر ربيبي (אדמו"ר הזקן) هذه العبارة للدلالة على ارتقاء المتلقي، أي الملكوت.

Ketubot 61a:3 כתובות ס"א א"ג

ופשיטנא לקה מהא: עולה עמו ואינה יורדת עמו. אמר רב הונא: מאי קרא — 'והיא בעולת בעל', בעליהו של בעל, ולא בירידתו של בעל. רבי אלעזר אמר מהא: 'כי היא הקתה אם כל חי', לחיים ניתנה, ולא לצער ניתנה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

23 ע"פ הראיני את מראיך

المقالة المشار إليها: «أرني مظهرك» توجيةً إلى النفس كي تتذكر أنها ليست سوى «انعكاس» هبط لأجل الصعود والعودة؛ وهذا يثير رافعة عظيمة بالشرارة الإلهية الكامنة فيها، ومن خلال التوبة (תשובה, teshuvah) تزداد التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos) التي لها عذوبة وإشراقًا.

מلاحظة כהות

ראה לקו"ת שה"ש יז, ג. בלקו"ת שמע"צ צב, סע"ב מציין לכאן.

24 הראיני את מראיך

يدعو الحبيب، أي هي' (הי, חיי), حمامته، أي إسرائيل (ישראל)، المختبئة في شقوق الصخر: «أرني هينتك، ودعني أسمع صوتك». وفي المقالة (מאמר, maamar) المشار إليها، تُقرأ العبارة على أنها تذكر النفس بأنها نزلت إلى الجسد بوصفها «انعكاسًا»، من أجل الارتقاء.

Song of Songs 2:14 שיר השירים ב' י"ד

יִנְתִּי בַחֲגִי הַסֵּלַע בְּסֵתֶר הַמְדִּרְגָה הָרַאֲנִי אֶת־מְרַאֲיֶךָ הַשָּׁמַיְעֲנִי אֶת־קוֹלֶךָ בִּי־קוֹלֶךָ עֶרֶב וּמְרַאֲיֶךָ נָאֵה:

O my dove, that art in the clefts of the rock, in the covert of the cliff, Let me see thy countenance, let me hear thy voice;

For sweet is thy voice, and thy countenance is comely

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 7

25 ויעש ה' אלקים לאדם ולאשתו כתנות עור

بعد الخطيئة، صنع ה' لآدم (אדם) وحواء (חוה) ثيابًا من جلد وألبسهما إياها. ويفسر ألتز ربيبي (אדמו"ר הזקן) التوب بأنه حجاب يولد نورًا منعكسًا.

Genesis 3:21 בראשית ג' כ"א

וַיַּעַשׂ ה' אֱלֹקִים לְאָדָם וּלְאִשְׁתּוֹ כִּתְנוֹת עוֹר וַיַּלְבִּשֵׁם:

And the L-RD G-d made for Adam and for his wife garments of skins, and clothed them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית ג, כא. במאמרי אדה"ז פרשיות ע' מה נוסף הגהת הצ"צ: "והוא ענין כתנות אור באלף". וראה במאמרי אדה"ז כתובים ח"א ע' קסט, וע' קלא. כתובים כרך ב ע' נט. אוה"ת נ"ך כרך ג ע' א'שנ. וראה שלי"ה רצז, ב.

26 לא טוב היות האדם לבדו

وَيُفَسِّرُ الآن: «وحده» تعني انكشافًا تامًا وإبطال الذات (ביטול, bittul); أما «المعين المقابل له» فهو الاحتجاب الذي يولد نورًا أسمى.

Genesis 2:18 בראשית ב' י"ח

וַיֹּאמֶר ה' אֱלֹקִים לֹא־טוֹב הָיִית הָאָדָם לְבַדּוֹ אַעֲשֶׂה־לּוֹ עֶזֶר כְּנֶגְדּוֹ:

And the L-RD G-d said: 'It is not good that the man should be alone; I will make him a help meet for him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

27 על הכסא דמות כמראה אדם

في رؤياه للمركبة، رأى حزقيال (יחזקאל) فوق شبه العرش «شبهًا كمنظر إنسان». ويسميه ألتز ربيبي «آدم العلوي»، اسم מ"ה (Mah).

Ezekiel 1:26 יחזקאל א' כ"ו

וממעל לרקיע אשר על־ראשם כמראה אָב־ספיר דמות כסא ועל דמות הכסא דמות כמראה אדם עליו מלמעלה:

And above the firmament that was over their heads was the likeness of a throne, as the appearance of a sapphire stone; and upon the likeness of the throne was a likeness as the appearance of a man upon it above

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

יחזקאל א, כו.

28 פי' וענין היות האדם לבדו . . למעלה בבחי' יחו"ע

تحيل الحاشية إلى حديث الربيبي (הרבי) هناك عن هذا المقطع («الإنسان وحده... الوحدة العليا»). ولا ننقل مضمونه.

מلاحظة כהות

ראה לקו"ש ח"ה ע' 22.

29 שו"ה בביטול — אליו ית'

حاشية تسميح تسيدك هناك: «هذا هو معنى "وحده" (levado): أن يكون هناك إبطال للذات، إذ لا أحد في الحقيقة سواه (milevado)».

מلاحظة כהות

במאמרי אדה"ז פרשיות ע' מז הגה"ה מהצ"צ: "שזהו פי' לבדו שיהי' בחי' ביטול כמו שבאמת אין עוד מלבדו".

30 שיהי' עזר וסיוע מבחי' כנגדו

بحث آخر في العون الذي يأتي من الجانب المعاكس، تحيل إليه الحاشية (مع Pardes Rimonim, المدخل «Maarav»).

מلاحظة כהות

ראה פרדס ערך מערב. ובאוה"ת פ' מסעי ע' א'שצז.

الفقرة 8

31 צחוק עשה לי אלקים

سارة (שרה) عند ولادة إسحاق (יצחק): «لقد جعل هي' لي ضحكًا (فرحًا)، وكل من يسمع سيضحك معي». ويفهم ألتز ربيبي (אדמו"ר הזקן) ذلك على أنه الضحك واللذة المستقبليان اللذان بواسطه اسم אלקים (אלקים, Elokim).

Genesis 21:6 בראשית כ"א ו'

וַתֹּאמֶר שָׂרָה צָחַק עָשָׂה לִי אֱלֹקִים כְּלִי־שִׁמְעַי יִצְחָק־לִי:

And Sarah said: 'G-d hath made laughter for me; every one that heareth will laugh on account of me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית כא, ו. מכאן עד סיום המאמר יש שינויים בפרשיות ע' מז. וראה שם ההוספה מכת"י ב.

32 עד יעבור עמך ה'

יغني بنو إسرائيل عند البحر بأن الأمم ستظل واقفة «حتى يعبر شعبك, يا هוי' / שם הוי'», أي حتى يعبروا إلى الأرض. ويُقرأ ذلك هنا بوصفه كشفاً «يتجاوز» اسم ه'.

Exodus 15:16 שמות ט"ו:ט"ז

תפל עליהם אימתה ופחד בגדל זרועך ודמו כאבן עדינעבר עמך ה' עד יעבר עמיזו קניתי:

Terror and dread falleth upon them; By the greatness of Thine arm they are as still as a stone; Till Thy people pass over, O L-RD, Till the people pass over that Thou hast gotten

Miqrā according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

שמות טו, טז.

33 לא ישב אדם שם

يستحضر ه', على لسان إرميا (يرمياה), أنه قاد إسرائيل عبر البرية, «أرضاً لم يسكنها إنسان». ويُقرأ ذلك على أنه مستوى يتجاوز «آدم» (آدم), اسم م"ה (Mah).

Jeremiah 2:6 ירמיהו ב':ו'

ולא אמרו איה ה' המעלה אתנו מארץ מצרים המוליד אתנו במדבר בארץ נהרה ושוחה בארץ ציה וצלמות בארץ לא-עבר בה איש ולא ישב אדם שם:

Neither said they: 'Where is the L-RD that brought us up Out of the land of Egypt; that led us through the wilderness, through a land of deserts and of pits, through a land of drought and of the shadow of death, through a land that no

man passed through, and where no man dwelt

Miqrā according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ירמיה ב, ו.

34 כמ"ש ע"פ בעטרה שעטרה לו אמו

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة كهوت

אולי הכוונה ללקו"ת במדבר ד, ג. שה"ש כב, ב. הענין מובא בכ"מ בדא"ח.

35 בעטרה שעטרה לו אמו

تدعى بنات صهيون إلى رؤية الملك سليمان (שלמה) «بالتاج الذي توجته به أمه يوم زفافه». ويحيل الأثر ربي إلى شرحه لهذه الآية لبيان المستوى الذي يتجاوز هוי' / שם הוי'.

Song of Songs 3:11 שיר השירים ג':יא

צאנה וראינה בנות ציון במלך שלמה בעטרה שעטרההלו אמו ביום חתונתו וכיום שמחת לבו:

Go forth, O ye daughters of Zion, And gaze upon king Solomon, Even upon the crown wherewith his mother hath crowned him in the day of his espousals, And in the day of the gladness of his heart

Miqrā according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

36 ישמח ה' במעשיו . . כמ"ש במ"א

العمل في المرحلة الراهنة هو خدمة أלקים بتحويل الظلمة إلى نور؛ وعند اكتمال عمليات التنقية «يفرح ه' بأعماله»، وينكشف الضحك واللذة، ولهذا سُمي إسحاق باسم يدلّ على المستقبل. وتُستمد هذه اللذة بواسطة رفقة

(רבקה), لأن التحويل يخصّ النفس الحيوانية (نفس הבהמית, nefesh habahamis).

ملاحظة كهوت

ראה לקמן יח, א. לקו"ת שמע"צ פד, א ואילך. פח, ד ואילך.

37 ישמח ה' במעשיו

«ليدم مجد اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) إلى الأبد؛ ويفرح هוי' / שם הוי' بأعماله»: تسبيح صاحب المزمور للخالق، ويُقرأ هنا بوصفه اللذة الإلهية في العالم الآتي.

Psalms 104:31 תהילים ק"ד:ל"א

יהי כבוד ה' לעולם ישמח ה' במעשיו:

May the glory of the L-RD endure for ever; let the L-RD rejoice in His works

Miqrā according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 9

38 והנה אחר חטא אדה"ר

مناقشة موازية للثياب بعد خطيئة آدم.

מلاحظة كهوت

ראה גם סה"מ אדה"ר כתובים כרך א ע' קכט. ספר החקירה סח, ב.

39 ה' הכסוי וההעלם דק ביותר

يعلّق تسبيح تسبيدك بأن الستر الدقيق قبل الخطيئة كان شبيهاً بالحاجز بين عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) وعالم الخلق (בריאה, Beriah), وكان من مرتبة الحاجز الفاصل (חשמל, chashmal).

מلاحظة كهوت

בספר החקירה סח, ב ובאוה"ת בראשית תלח, ב מציינ כ"ק אדמו"ר הצ"צ ע"ז "ע"ד הפרסא שבין אצילות לבריאה שהי' מבחי' חשמל" ע"ש. ראה במאמרי אדה"ר כתובים-א ע' קכט.

40 ויניחהו בג"ע

وضع ه' آدم (آدم) في حديقة عدن «ليعملها ويحرسها»؛ فقبل الخطيئة كان غطاؤه رقيقاً بما يلائم عدن.

Genesis 2:15 בראשית ב':ט"ו

ויקח ה' אלקים את־האדם ויניחהו בגו"עדו לעבדה ולשמרה:

And the L-RD G-d took the man, and put him into the garden of Eden to dress it and to keep it

Miqrā according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית ב, טו.

41 כי הנה עיקר ניקת החיצונים

مقتطف من هذا الموضع مقتبس هناك.

מلاحظة كهوت

בסה"מ תקע"א ע' נו מובא קטע מכאן. ראה אוה"ת נ"ך ע' א'שלא. בספר החקירה ובאוה"ת שם: "ולעיל נת' שע"י העור הוא הברור וי"ל שניהם אמת היינו שע"י העור יוצא הפסולת לחוץ והפנימית נשאר בפנים". עכ"ל שם.

42 כרחל לפני גוזזי, נאלמה

יصف إشعيا العبد المتألم، صامتاً «كنعجة صامتة أمام جزازيها». ويشير جُزّ الصوف هنا إلى الشعيرات التي تستمد القوى الخارجية غذاءها من خلالها.

Isaiah 53:7 ישעיהו נ"ג:ז

נגש' והוא נענה ולא יפתח-פיו פשה לשבח יוכל ורחל לפני גוזזיה נאלמה ולא יפתח פיו:

He was oppressed, though he humbled himself And opened not his mouth; As a lamb that is led to the slaughter, And as a sheep that before her shearers is dumb; Yea, he opened not his mouth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ישע'י נג', ז. בספר החקירה ובאור"ת שם מצייין ע"ז "וכמ"ש מזה בלקו"ת פ' צו ופ' פנחס בדי"ה את קרבני לחמי, ובדי"ה אלה מסעי".

43 צו את קרבני

יأمر ه' موسى (مשה) أن يوصي إسرائيل (إسرائيل) بشأن «قرباني»، أي القربان اليومية؛ وفي مقالة الأتزر ربي (أدמו"ר הזקן) عن فقرة فيנחס (פינחס) يشرح النعجة وصوفها وجلدها استناداً إلى هذه الآية.

Numbers 28:2 במדבר כ"ח:ב

צו את-קרבני ישראל ואמרתי אלהם את-קרבני לחמי לאשי ריח ניחחי תשמרו להקריב לי במועדו:

Command the children of Israel, and say unto them: My food which is presented unto Me for offerings made by fire, of a sweet savour unto Me, shall ye observe to offer unto Me in its due season.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

44 כמ"ש גבי פרה אדומה

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة كهوت

פרה ב, ה.

45 היו בה שתי שערות בתוך גומא

إذا نبتت من بصيلة واحدة شعرتان سوداوان أو بيضاوان في بقرة حمراء، كانت غير صالحة؛ وهذا يبين أن الشعر ينبت من بصيلات في الجلد.

Mishnah Parah 2:5 משנה פרה ב'ה'

היו בה שתי שערות שחורות או לבנות בתוך גומא אחת, פסולה. רבי יהודה אומר, אפלו בתוך כוס אחד. היו בתוך שני כוסות והן מוכיחות זו את זו, פסולה. רבי עקיבא אומר, אפלו ארבע, אפלו חמש, והן מפקדות, ותלש. רבי אליעזר אומר, אפלו חמשים. רבי יהושע בן בתירא אומר, אפלו אחת בראשה ואחת בזנבה, פסולה. היו בה שתי שערות, עקרון משחיר וראשון מאדים, עקרון מאדים וראשון משחיר, הכל הולך אחר הנראה, דברי רבי מאיר. ...

If it had two black or white hairs growing within one follicle, it is invalid. Rabbi Judah said: within one kos; if they grew within two kosot that were adjacent to one another, it is invalid. Rabbi Akiva says: even if there were four or five but they were dispersed, they may be plucked out. Rabbi Eliezer says: even as many as fifty. Rabbi Joshua ben Batera says: even if it had but one on its head and one on its tail, it is invalid. If it had two hairs

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

46 ובפרק העור והרוטב

في سياق مناقشة جلد تتصل شعيراته من خلاله، تقول الجمارا (גמרא) إن الجلد مسامي، وتساءل كيف يمكن عندئذ كتابة لفائف الصلاة (תפילין, tefillin) عليه؛ والجواب: «كل ثقب يمز الحبر فوقه ليس ثقباً». وهذا يوضح كيف ينبت الشعر عبر الجلد.

Chullin 119b חולין קי"ט ב

מلاحظة كهوت

חולין קי"ט, ב.

47 צו . . את קרבני

المقالة المشار إليها: تجسد حملان القربان اليومي الرحمة، «مثل نعجة أمام جازيها»؛ ولا ينمو الصوف من اللحم إلا عبر حاجز الجلد، وفي العوالم العليا تكون «الشعيرات» تراكيب حروف مندمجة في العوالم السفلى لتصير كائنات متمايضة، وذلك من خلال حاجز فاصل.

מلاحظة كهوت

לקו"ת פנחס עה, ג. וראה גם באור"ת משפטים ע' א'רכא.

الفقرة 10

48 עובד אלקים

يتنبأ ملاخي بأن الناس سيرون من جديد الفرق «بين من يخدم ه' ومن لا يخدمه». كما يقرأ الأتزر ربي (أدמו"ר הזקן) لفظ «يخدم» (עובד, oved) بمعنى «يعمل» (كما في دباغة الجلود): أي تهذيب احتجاب اسم أלקים (אלקים, Elokim).

Malachi 3:18 מלאכי ג'י"ח

ושבתם וראיתם בין צדיק לרשע בין עבד אלקים לאשר לא עבדו:

Then shall ye again discern between the righteous and the wicked, between him that serveth G-d and him that serveth Him not

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

49 ויעש ה' אלקים לאדם ולאשתו כתנות עור

يُقرأ الاسمان الواردان في الآية على أنهما يشيران إلى دباغة الجلد، أو إلى آدم وزوجته.

Genesis 3:21 בראשית ג'כ"א

ויעש ה' אלקים לאדם ולאשתו כתנות עור וילבשם:

And the L-RD G-d made for Adam and for his wife garments of skins, and clothed them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 11

50 וחנוך ה' תופר מנעלים

وهناك يُشرح أن اسم «أخنوخ» مشتق من حنوخ (chinuch, التربية)، وثبّين صلته بالغفل على وجه الخصوص.

מلاحظة كهوت

ראה עמק המלך שער קרית ארבע פצ"ד בשם מדרש. בענין שם "חנוך" ראה באור"ת בראשית כרך ב דרושים לחנוכה שב, ב שהוא מלשון "חנוך" והשייכות דוקא לנעל.

51 ע"פ מה יפו פעמך בנעלים

المقالة المشار إليها تشرح القول إن سندل[فون] يعتقد التيجان لسيدته من صلوات إسرائيل، وتشير إلى أن «سندل» هي لفظة الترجوم التي تعني حذاء.

מلاحظة كهوت

לקו"ת שה"ש מג, ג ואילך.

52 מה יפו פעמיך בנעלים

يمدح الأصحاب العروس (إسرائيل): «ما أجمل خطواتك في النعال، يا ابنة الأمير». ويحيل الأثر ربيبي (أدمو"ר הזקן) إلى مقالته في هذه الآية لبيان معنى النعل.

Song of Songs 7:2 שיר השירים ז:ב'

מה-יפו פעמיך בנעלים בתנדיב חמוקי ירכיך כמו תלאים מעשה ידי אמן:

How beautiful are thy steps in sandals, O prince's daughter!
The roundings of thy thighs are like the links of a chain, The
work of the hands of a skilled workman

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 14

53 ויגרש את האדם

يطرد هـ الإنسان من عدن ويقيم الكروبيم لحراسة الطريق إلى شجرة الحياة؛ وهذا يعكس احتجاجًا أغلظ بعد الخطيئة.

Genesis 3:24 בראשית ג:כ"ד

ויגרש את-האדם וישכן מקדם לגן-עדן את-הכרובים ואת להט הקרב
המתהפכת לשמר את-דרך עץ החיים:

So He drove out the man; and He placed at the east of the
garden of Eden the cherubim, and the flaming sword which
turned every way, to keep the way to the tree of life

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית ג, כד.

الفقرة 15

54 משמח חתן וכלה

نص بركات الزواج: تختتم بركة «امنح فرحًا وافرًا» بعبارة «الذي يُفرح العريس والعروس»، وتختتم بركة «الذي خلق» بعبارة «الذي يُفرح العريس مع العروس».

Ketubot 8a:5-6 כתובות ח' א:ה-ו'

"שמח משמח ריעים קאהובים, כשמחך יצירך בגן עדן מקדם, ברוך
אתה ה', משמח חתן וכלה". "ברוך אתה ה', אלקינו מלך העולם, אשר
ברא ששון ושמחה, חתן וכלה, גילה, רינה, דיצה, חדנה, אהבה ואהבה
ושלום וריעות. מהרה ה' אלקינו ישמע בערי יהודה ובחוצות ירושלים
קול ששון וקול שמחה, קול חתן וקול כלה, קול מצהלות חתנים
מחופתם ונערים ממשחה נגינתם, ברוך אתה ה', משמח חתן עם הכלה".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)



حول هذه الطبعة

.the notes و our explanations و the English translation و This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Wikisource (CC-BY-SA); Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Daf Shevui (CCo); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309) لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من /likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/6/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق